

مقياس: الثقافة الاتصالية داخل المؤسسة

المحاضرة الرابعة: أنماط اتصال مؤسسة وتطبيقاته

1. أنماط اتصال المؤسسة/ يرتبط تقسيم الاتصال المؤسساتي بأطراف فاعلة في بيئة التنظيم

إلى ستة أنواع نذكرها فيما يلي:

1. الاتصال المالي: يستهدف هذا النوع من الاتصال فئة معينة من خلال رسائل اتصالية تتضمن معلومات مالية كالنتائج المحققة من طرف المؤسسة ورقم عملها، وتستخدم فيه العديد من وسائل الاتصال مثل التقارير السنوية واجتماع المساهمين، ويهدف هذا النوع إلى تحسين وتعزيز الصورة المالية للمؤسسة، وهو ما يسمح بإقناع المساهمين المحتملين بالتعامل معها.

2. اتصال الأزمة: تواجه المؤسسات أشكال مختلفة من الأزمات؛ إذ يمكن أن تكون اقتصادية، واجتماعية، وبيئية، وأخلاقية، فتؤثر هذه الأزمات على صورة المنظمات، فتلجأ إلى اتصال الأزمة لتقديم المعلومات للمتعاملين مع المؤسسة بغرض طمأننتهم، والمقدرة على تجاوز الأزمات.

3. اتصال التوظيف: يُقصد بالتوظيف العملية التي يتم من خلالها استقطاب المترشحين الباحثين عن العمل، من ذوي الكفاءة والصلاحية المناسبة لشغل الوظائف الشاغرة والقيام بعملية قياس وتقدير قدراتهم وسماتهم الشخصية والمهنية، واختيار أكثرهم قابلية النجاح في تلك الوظائف، وعلى هذا الأساس تقوم صورة المؤسسة بدور كبير خاصة إذا علمنا أن تتقارب في مختلف المؤسسات.

4. الاتصال البيئي: ينظر إلى الكثير من المؤسسات على أنها إحدى مسببات المشاكل البيئية وخاصة إذا كانت منظمات صناعية، فالأجدر أن تقوم المؤسسة بوضع جهاز اتصال بيئي يعمل على حفظ صورتها لدى العديد من الأطراف، كوسائل الإعلام، والمستهلكين، والجمعيات الداعية إلى الحفاظ على المحيط الطبيعي.

5. الاتصال الاجتماعي: المنظمات كيان اجتماعي، يلعب دورا في المحيط الذي تنشأ فيه، وهي تسعى إلى ممارسة اتصال اجتماعي، تهدف من خلاله إلى الوصول إلى مفهوم المؤسسة الموطنة، وتعرف أيضا بمفهوم "المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة"

مقياس: الثقافة الاتصالية داخل المؤسسة

المحاضرة الرابعة: أنماط اتصال مؤسسة وتطبيقاته

6. **الاتصال التجاري:** يتعلق هذا النوع من الاتصال بمنتجات/خدمات المؤسسة، حيث يمكن هدف هذا النوع من الاتصال هو بعث منتج جديد أو الترويج لمنتج في مرحلة النضج، أو تراجع.

II. تطبيق اتصال المؤسسة:

1. **التركيب التنظيمية في المؤسسات:** تؤدي العملية التكاملية التنظيمية إلى إدخال مجموعة من التراكيب الإضافية الجديدة على البنية الهيكلية الرسمية الأساسية للمؤسسة، فالهيكل الرسمي يمثل تمثيلا تقريبا عمليات التبادل والتفاعل الرسمي بين أجزاء المؤسسة والعاملين فيها.

2. **موقع الاتصال في الهيكل التنظيمي للمؤسسة:** يرى الباحثون في مجال تنظيم وإدارة الاتصال وموقعه في الهيكل التنظيمي أن ذلك مرتبط بجملة من العوامل هي: درجة وعي المؤسسة بأهمية الاتصال.

اقتناعها بأهمية آراء المتعاملين معها وأخذها بعين الاعتبار عند وضع السياسات. إدراكها لأهمية توفير المعلومات إلى الموظفين والمتعاملين مع الخارجيين مع المؤسسة عند وضع السياسات العامة والجزئية للمؤسسة.

3. **أهمية الاتصالات الإدارية:** يلعب الاتصال دورا محوريا في مجال توفير المعلومات بالنسبة لعملية اتخاذ القرار، الذي يستند على جمع المعلومات المطلوبة حول موضوع معين يتعلق بالمؤسسة فيسمح باتخاذ قرارات جيدة إذا كان العاملون بالمنظمة يعرفون حيثيات الموضوع يمكنهم من اتخاذ القرارات الصائبة.